Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صاحباه وهما ابن سريح والغريض ويضعـا عليهـا الالحـان ويذيعاها في الناس • ولقد قال لنا ابن عبد ربه : انه كان يقال قديما اذا قسا عليك قلب القرشي فغنه بشعر عمر ابن ابي ربيعة وغناء ابن سريج فانك ترقصه ترقيصا • وهكذا ايها السادة يعترف لنا مناظري الكريم في كتابه ص ٥٥ ج (١) بأن عمر ابن ابي ربيعة ورفاقه من شعراء الغزل كانوا من أهم العوامل التي ساعدت على تشجيع الغناء وتغذيته بالمنظومات الخاصة كما كان الغناء بدوره عاملا على تنمية هذا الفن الجديد من الشعر » •

ويعترف لنا الاستاذ جبور ايضا بما نصه في ص ١٩١ من الجزء الاول : « وكان من الطبيعي أن ينتج عن هذا شعـر عربي فني يمثل من ناحية حوادث خاصة وقعت لبعض هؤلاء الشعراء فنظموا فيها شعرهم ويمثل من ناحية اخرى غـرض أصحابه في انه قد وضع للغناء والفن ليس الا » •

ولست أدري أعدل الاستاذ جبور عن رأيه هذا ورأى أن عمر ابن ابي ربيعة لم يأت بجديد وان غزله وشعره ما هو الا صدى لشعر امرىء القيس وطرفة على الرغم من هذه الثورة الفكرية التي أتى بهـا الاسلام ومن هـذا الاختلاط والاقتباس الذي قام به العرب حين الفتح من حضارة الفرس والروم ، وعلى الرغم من هذه العوامل السياسية والاقتصادية التي أثرت في الحجاز ، وعلى الرغم من هذا الغناء الذي جلبه الموالي من الفرس الى مكة والمدينة وقد كان فيهما أيها السادة من هؤلاء المغنين والمغنيات عدد كبير وحسبي أن أذكر بعضهم كسائـب